انتباه

يبدو ان خيوط نسيج الشخصية العراقية خلقت او وجدت من ماس، وهو الحجر الكريم الأشد صلادة من كل أحجار الطبيعة، فبالنظر الى الشدائد والمحن التي تعاقبت عليها، من حيث البأس والعدد، تجد ان الشخصية العراقية تنهض على الدوام مشرعة الصدر مقبلة على ممارسة الحياة كما لو كانت قد ولدت للتو.. وتخبرنا صحائف التاريخ، كم من قحط وفاقة ووباء، وكم من جائر ومستبد ودموي، وكم من غاز وخائن ومحتل، وكم من حريق وحرب وفتنة .. وكم.. وكم.. حتى تكاد توقن ان لا يوم طيلة مئات السنوات بل ألوفها، شهدت فيه تلك الشخصية يوما اكتمل فيه ابتهاجها حقا، اذ تعود سراعا لتطمس حتى أذنيها في غيابة المصائب والمحن..
نعم..هناك من يصاب بالخيبة والخذلان، وهناك من يقنط من الأمل بتبدل الحال..، ولكن بالتفاتة بسيطة الى عرس أقامه العراقيون بالأمس القريب، حين هبت ملايينهم، تقترع في صناديق الانتخابات، مختارة موقنة بالمستقبل الأجمل، ليقيموا البرهان الصادق على عشقهم اللامحدود للحياة، فما أحرى بساستهم لاسيما (النجباء) منهم بتعلم واحترام هذا الدرس العظيم.

المحرر

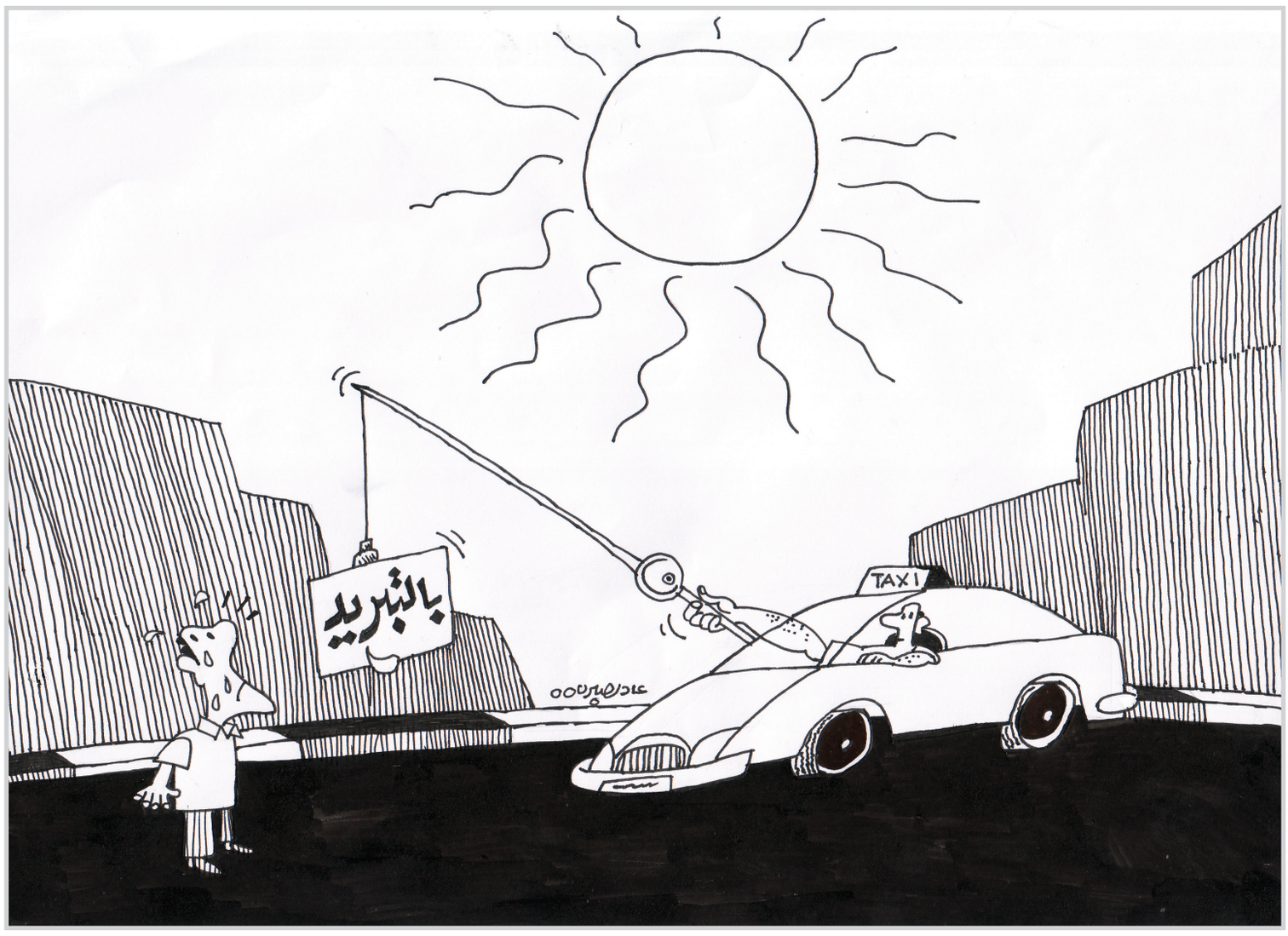

كاريكاتير ..... عادل صبري

SMS

الى وزارة الصحة

كنا نشهد قبل التغيير، وفي أوقات اشتداد موجات الحر، وانتشار عدة أنواع من الحشرات الضارة في أزقة وأحياء المناطق السكنية بمختلف مناطق بغداد، سيارات وزارة الصحة، تجول في تلك الأزقة والأحياء ترش المبيدات على أماكن تجميع النفايات وفي الهواء الطلق، للقضاء على تلك الجحافل من الحشرات المؤذية، وكنا نسميها آنذاك سيارة (أم الدخان)، فأين تلك السيارات اليوم، فقد اشتاقت أجواؤنا الملوثة لدخانها الجميل.

الى دائرة الرعاية الاجتماعية

يشكو العديد من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يراجعون دائرة الرعاية الاجتماعية، من اجل شمولهم برواتب الحماية أسوة بمن لديهم عوق يحول دون مقدرتهم على العمل لكن ما يحدث ان دائرة الحماية الاجتماعية تبعث بهم الى اللجان الطبية لتثبيت نسبة العوق، ولكن هذه اللجان دائما ما يكون قرارها في غير صالح المعني، اذ تثبت على نتيجة الفحص (عجز جزئي)، ما يحول دون الحصول على إعانة شبكة الحماية، إضافة الى ان هناك من حصل على راتب الحماية من هذا الجانب وهو يحمل نسبة عجز جزئي بسيطة ولا وجه للمقارنة بينهم وبينه.

رسالة خاصة الى أمانة بغداد

من عاش زمن السبعينيات والثمانينيات وحتى أواسط التسعينيات من العراقيين، والبغداديين على وجه الخصوص، كان يمتع نفسه وعائلته وقت العصاري، في المتنزهات المنتشرة على جانبي قناة الجيش في صوب الرصافة والممتدة من أقصى حدود بغداد الى أقصاها، حيث الحدائق الغناء تحيط بألعاب الأطفال والمطاعم والبارات، التي كان يرتادها العزاب والمتزوجون على حد سواء، وحتى أوقات متأخرة من الليل، ولكن خرابها الذي نشهده اليوم ابتدأ منذ اشتداد وطأة الحصار المفروض على البلاد لاسيما أواسط التسعينيات، وراح الإهمال يدرك القناة نفسها وحالها اليوم اثر بعد عين، وإن كان هناك ما ينبئ عن ثمة ماء، فليس سوى برك نتنة تشكل مرتعا لشتى الحشرات والزواحف، فيما الحدائق على جانبيها التي كانت يوما غناء، أمست بقعاً ترابية شوهاء، يستبيحها البعض هنا او هناك ولأغراض شتى.
يتمنى المواطن على الجهات المسؤولة في أمانة بغداد، القيام بحملة وطنية لإعادة الحياة لقناة الجيش واستثمار الممكنات السياحية والبيئية والزراعية التي تكتنز بها، مع التحية.

تقرير

ظاهرة الاركيلة تتفشى بين أوساط الشباب

بغداد / احمد الياسري

برزت بعض الظواهر الاجتماعية والعادات الى السطح خلال فترة الحصار الاقتصادي وتعمقت بعد سقوط الدكتاتورية، نتيجة الفراغ والبطالة التي يعيشها الشاب واتساع فسحة الحرية ورفع القيود عن الحركة اليومية للناس.من هذه الظواهر اللافتة انتشار المقاهي في الأحياء والأماكن العامة التي يجتمع فيها المراهقون والشباب لتدخين الاركيلة، ويلمس المواطن بشكل عام امتلاء السوق بأنواع كثيرة من السكائر وأنواع التبوغ المستخدمة في الاركيلة، ولا يعرف منشأ أغلبها أو كيفية استيرادها بهذه الكميات الكبيرة،على الرغم من مضار هذه العادة واستفحالها، التقينا عددا من الشباب والأطباء لمتابعة الموضوع وتأثيراته من النواحي المختلفة.

وفي ظل الظروف المعيشية التي يعاني منها العراقيون طوال السنوات السابقة، ومع حالة الإحباط السياسي الذي لا حدود له، وشيوع مظاهر الفساد والعنف والإرهاب وانعدام استقرار الحياة اليومية وارتفاع نسبة البطالة بين صفوف الشباب وعدم وجود أماكن رياضية وترفيهية ومنتديات ثقافية دفع الشباب الى/ المقاهي/ فاتخذوها ملاذا لهم يقضون ساعات طويلة فيها.

يقول كامل فلاح العزاوي/ طبيب: ان تدخين الاركيلة يعادل تدخين علبتي سكائر، واذا ما دخن أي شاب اركيلتين يوميا فهذا يعني انه يدخن أربع علب سكائر، أي ما يعادل (٢٤٠٠) سكارة شهرياً، والبعض الآخر من العلماء قالوا ان تدخين الف ساعة لاركيلة قد يسبب الإصابة بما يعادل الإصابة بالإشعاع النووي.

أما (همام حمزة) /باحث اجتماعي/ فيقول: تشير الدراسات النفسية في هذا المجال، الى ان الأسباب التي تدفع بهؤلاء الشباب الى الإقدام على تعاطي تدخين الاركيلة بصورة غير مسبوقة، هو نتيجة حتمية لما بات يعرف بإفرازات المرحلة الماضية، والتي تمثلت بغياب القوانين والأنظمة ما جعل شيوع ظاهرة تدخين الاركيلة أمراً مسلما به لشباب اليوم.

وأضاف: ان العلماء النفسيين يشيرون الى ان الاضطرابات النفسية لدى المدخنين أعلى بنسبة "٤١٪"منها عند غير المدخنين" وحذر حمزة من ان نسبة من المواد غير الصحية تضاف الى بعض أنواع التبوغ ما يؤدي الى الإدمان عليها.

التقينا احد المراهقين في أحد مقاهي منطقة الصليخ.. قال: أتيت مع رفاقي للترويح عن النفس ولا دخن الاركيلة، اشعر كسلطان حينما أدخنها مرات، وأشار انه لا يستطيع تدخين الاركيلة في البيت بوجود الأهل، ويصف والده الذي يرفض ذلك بأنه "متشدد في هذا الأمر" وأكد انه يستطيع ان يتحمل الجوع شهرا كاملا ولكنه لا يتمكن من الكف عن تدخين الاركيلة يوما واحدا.

ويقول ضرار(أبو سجاد)/ رب عائلة: أنا لدي أولاد بسن المراهقة ابذل قصارى جهدي في توفير لقمة العيش لهم وتوفير المناخ الدراسي لهم، ورغم ذلك اعلم ان ولدي، سجاد (١٨) سنة ورغيد (١٥) سنة، يدخنان الاركيلة بالخفاء، برغم علمي يقينا بآثارها السلبية على صحتهما وسلوكهما الاجتماعيين، لكن ماذا افعل فمقاهي المدينة تعج بها والشباب جميعهم يدخنونها، وارى ان على الحكومة ان تعالج هذه الظاهرة السلبية بمنع تقديمها للمراهقين.

وأشار أيضاً ليست الاركيلة فقط ما يقلقني، بل ان هناك تزايدا خطيرا في تعاطي الحبوب المخدرة (الكبسلة)، ويبدو ان الحكومة لا تعلم بما يدور في الشارع.

ويقول مسؤول في إحدى الدوائر الأمنية (رفض ذكر اسمه): ليس هنالك قانون يمنع تدخين الاركيلة لكننا نعمل على ان تكون ضمن المقاهي ومنع أصحاب "البسطات" إضافة الى مراقبة السلوك الاجتماعي والاخلاقي في الاماكن العامة ونعمل على توفير البدائل المناسبة لمعالجة مشاكل الشباب ونأمل ان يكون المستقبل أفضل.

ويبقى لدور الأسرة السبق في الحد من تلك الظاهرة، من خلال نصح وإرشاد الآباء والإخوة العقلاء في الحفاظ على الأمن الصحي والاجتماعي لأبنائهم المراهقين حتى يكونوا بعيدين عن الظواهر الضارة مثل هذه الظاهرة وغيرها.

قانونيات

أهداف العقوبة الجزائية

الهدف من تشريع القوانين عموماً هو تحقيق الموازنة والعدالة بين أطراف النزاع، وإيجاد الحلول التي ترضي الجميع. واما العقوبات الجزائية فان لها أهدافاً بعيدة، لا تخص الجناة والجانحين حسب، بل تمتد بآفاقها الى كل المجتمع، فبنظر مشرعي القوانين ان الجناة (مرضى) وقد خرجوا عن القواعد والأصول الواجبة الإتباع.. لذا فان وضعهم في الإصلاحيات والسجون لا يهدف الى الإيذاء والتنكيل او التعذيب بل يراد من العقوبة (الإصلاح والتهذيب وإعادة التأهيل) بغية زجهم في جوانب المجتمع الكبير، وينبري لأداء هذه المهمة كادر متخصص ينبغي ان تتوفر له ثقافة عالية في علم النفس والاجتماع، ومعرفة كيفية تأهيل السجناء لدمجهم في المجتمع، ودراسة الحالات النفسية كلا على انفراد لغرض إيجاد العلاج والسبل الكفيلة بالنأي عن الجنوح والانحراف، كما لابد من إعداد كادر من الباحثين الاجتماعيين إعداداً يليق بالمهمة الخطرة والحساسة التي يقومون بها، لأن اغلب السجناء والجانحين والجناة هم مصابون بأمراض نفسية خطرة ومعلوم ان علاج النفوس أصعب كثيراً من علاج الأبدان، ولابد على الوزارة المختصة (وزارة العدل) ان تجد مصدراً خاصاً يتولى إعادة تدريب وتأهيل هؤلاء الباحثين الاجتماعيين، وأن تكون مدة الدراسة فيه سنتين، كما على الوزارة ذاتها إيجاد السبل والوسائل الكفيلة، التي تساعدهم على أداء عملهم بصورة جيدة، وان تخصص لكل عشرة نزلاء باحثاً اجتماعياً واحداً، وخصوصاً الجانحين من الأحداث وتطبيق قانون الأحداث من اجل مجتمع خال من الجريمة والمجرمين.

قضية للمناقشة

سيارات التاكسي.. بين عشوائية الأجور ومزاحمة الآخرين

علي جابر

لا يكاد يفصل بين سيارة أجرة وأخرى مثلها سوى بضعة أمتار وجميعها تضع العلامة الصفراء للدلالة على انها (للأجرة)، و قد بلغ الحال ببعض سائقي هذه السيارات الى الإكثار من سؤال الواقفين على الطرقات عن مدى حاجتهم الى (التكسي)، او باستخدام المنبه المتكرر لجذب الأنظار، ويتأتى ذلك طبعا بسبب مزاحمة وسائط النقل الأخرى ومنها (السيارات الكبيرة وكثرة السيارات الخاصة).

ويبدو ان للبطالة اليد الطولي في شيوع تلك الظاهرة، ولجوء الكثير من الشباب الى هذه المهنة لسهولتها أولا و لعدم وجود البدائل التي تمكن الشباب من الحصول على أبواب الرزق ما أدى الى كثرتها في الشارع.ونتج عنه سلبيات أضرت بالنظام المروري العام وإرباكات في أعداد السيارات التي تمارس هذه المهنة وأهم شيء هو صعوبة التنقل في الشوارع، التي بات العمل فيها (محنة) حقيقية لا يمكن للإنسان الخروج منها، ناهيك عن مصاريف الوقود والمحروقات الأخرى ومنها (الإصلاحات الميكانيكية) التي تحتاج الى مبالغ قد لا يستطيع السائق توفيرها من عمله اليومي مع كثرة أصحاب سيارات الأجرة في الشارع.

وهناك مشكلة أخرى تتمثل في التفاوت الكبير والغريب في أسعار الأجور، فمن السواق من يطلب مبلغا كبيرا، في حين ان آخر يطلب نصف الذي طلبه السابق عليه، الأمر الذي يكشف العشوائية والاعتباط في عمل هذه الشريحة، ما يستدعي ان تصدر الجهات المعنية تعليمات خاصة بعمل السائقين و ان يعاد العمل بنظام العداد لأنه يحمي السائق و الراكب و كما هو معمول به في بقية دول العالم المتقدمة.والأمر هنا يقع على عاتق الدولة التي يتوجب ان تقوم بدراسة هذه الحالة وتضع قواعد وشروطا لممارسة المهنة وان لا تسمح بأن يقوم كل من يريد ممارستها العمل فيها، وان ينحصر الأمر على من يحصل على (اذن او رخصة) بهذا الموضوع وان تقوم مديرية المرور أو وزارة الداخلية بوضع الضوابط اللازمة وتحدد سقوف معينة للاسعار لا يجوز الخروج عليها من قبل السائقين.

الى وزارة الزراعة

يشكو أصحاب بساتين النخيل في مختلف المناطق الزراعية في عموم البلاد من انتشار حشرة الدوباس في بساتينهم الامر الذي يهدد محاصيل تلك البساتين، والتي تعد واحدة من اكبر ثروات ارض السواد بالتلف والخسران ويناشدون المسؤولين في وزارة الزراعة بضرورة الإسراع في معالجة المشكلة من خلال تهيئة المبيدات ووسائل المكافحة الأخرى.

صح النوم!!!

الاستثمار وإعادة الاعمار

بعد مرور اكثر من أربعة أعوام تزداد يوماً بعد يوم وعود الاستثمارات وجلب الشركات العملاقة من كل بلاد الأرض الى العراق وأنها ستعمل على جعل العراق مثالاً يحتذى به في الشرق الأوسط وان هذه الاستثمارات ستشمل مجالات الحياة كافة، الا ان شيئاً من ذلك لم يكن –فما هي أسباب التلكؤ والى متى .؟

العراق يحتاج ان يتحول الى تشجيع الاستثمارات الخاصة والخارجية عن طريق تفعيل قانون الاستثمار العربي وكذلك أطلاق حزمة التشريعات المعروضة أمام مجلس النواب، كذلك نحتاج الى تفعيل قانون حماية المستهلك والسيطرة النوعية، فالشيء الذي جرى خلال هذه الفترة ان الحكومة بوزاراتها لم نستطع ان تقوم بواجبها تجاه متطلبات المواطن فنحتاج الى إطلاق العنان والقضاء على المعوقات وان تعطى الهيئات الاستثمارية الصلاحيات المطلقة بهذا الشأن، كما ان الفساد المالي والإداري الضارب أطنابه في مختلف مفاصل الدولة شكل ويشكل عائقا ضخماً أمام قدوم الشركات المستثمرة لتمارس عملها وفقاً للكفاءة، كما ان الوزارات تحتاج الى استقطاب الأجدر في العمل والقضاء على المحسوبيات وان تكون هناك مساءلة للذين يقومون بعرقلة الخطوات المرسومة للاستثمار في العراق.

ونحتاج الى وضع السياسات الاقتصادية اللازمة لإعادة اقتصاد السوق، وإعادة أعمار العراق،كما ان هناك مبالغ طائلة خصصت للاعمار في العراق، يجهل العراقيون وبنحو كبير مصيرها حين لا يلمس من مظاهر الاعمار الا القشور..، على العموم نحتاج الى تهيئة المناخات اللازمة لاستقبال الاستثمارات، عبر تشكيل لجان نزيهة في الوزارات لتتولى اختيارات العطاءات الأنسب ونحتاج كذلك الى استقطاب الكفاءات العراقية في الخارج لتتولى المساعدة في أعمار العراق.

من اجل بغداد أجمل

وصلتنا اجاباتكم

الى / جريدة المدى الغراء

م / إجابة

تحية طيبة
نشرت جريدتكم بعددها (١٨٠٠) الصادر في ٢٠١٠/٥/٢٠ موضوعا بعنوان (إشارة جهود تنظيف مهدورة) نود توضيح ما جاء فيه:
ان دائرة بلدية المنصور التابعة لأمانة بغداد مستمرة في رفع النفايات ومنع تراكمها عن طريق جهود خدمية تقوم بها.. والتأكيد على كل سواق الآليات بضرورة وضع أغطية على سياراتهم اثناء نقل النفايات الى أماكنها المخصصة.. شاكرين تعاونكم... مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء

م / إجابة

تحية طيبة
نشرت جريدتكم بعددها (١٧٩٢) الصادر في ٢٠١٠/٥/١١ موضوعاً بعنوان (أمانة بغداد رجاء) نود توضيح ما جاء فيه:
ان عملية التوزيع تتم بحضور ممثل الرقابة والتدقيق وضمن سياق الخطة الموضوعة من قبل أمانة بغداد حيث لا يجوز تجاوز الضوابط والتعليمات الصادرة بهذا الشأن.. شاكرين تعاونكم... مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء

م / إجابة

تحية طيبة
نشرت جريدتكم بعددها (١٨٠٠) الصادر في ٢٠١٠/٥/٢٠ موضوعاً بعنوان (جهود تنظيف مهدورة) نود توضيح ما جاء فيه:
لا يوجد تراكم للنفايات او مخلفات البيوتات بسبب الجهد الخدمي المستمر الذي تقوم به بلدية الكرادة التابعة لأمانة بغداد على عموم الرقعة الجغرافية التبعة لها.. اما بخصوص نقل النفايات بواسطة السيارات الحوضية فيتم وضع أغطية منعا لتطايرها.. ولا توجد حالات تلوثية للماء لان هناك فحوصات مختبرية وبكتريولوجية تقوم بها الجهات ذات العلاقة بشكل مستمر.. شاكرين تعاونكم... مع التقدير.

حكيم عبد الزهرة حسن
مدير عام دائرة العلاقات والإعلام
أمانة بغداد

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني: peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ ٠٧٧٦٢٣٢٧٢٣